

Note

I began working on the text les écoutis le caire in March 2008, and the following summer, I asked my friend the poet Hoda Hussein to make a free translation of it. In September she sent me the text below. However, I then reworked my text and the writing process lasted until the end of 2009. To this, Hoda replied by referring me to her text Map of the journeys, which can be found at <http://hodahussein.blogspot.com/2007/09/map-of-journey-english.html>. I thank her for it

Stéphane Montavon (March 2010)

أنابيب تهوية -

هنا المايكروفون

الأوضة مساحتها ضيقة

مبلطة

بّرة -الشارع لآخره-

الأصوات راجعة - متطبقة في تيار الهوا

مستبكا الخرس

التلت الأخير - قدام الواحد من جوة - هو نفسه أتر

اللي كان

Champollion street

الزعيق ده الرمادية دي

ممر الهوا حتنا

يتواجهوا

أثنين

من النيازك مذهولة

وفي التو

- الترييد المعدني -
- الأنفاس الطويلة -

الأشغال

- انا ما رحتش أي حنة
- هي دي تهمني عندهم مع ذلك فجأة
- بتايح الداوشة ألاحظني - أول ما
- تتفكك - إن المكان - هناك
- هّمّا بيد
- صريح

man ! -

meat

gray -

بوق كبير فوق المروحة

market

ognons -

باب ال لوق

مروحة

تحت سوق الخضار بتنطلق

نداءات -

لحوم راديوهات مشوية تصادمات واصوات

رماد

تصادمات وأصوات حالاً دي حاجة تقلق

- طيب أنهين فيهم؟- أي رقصة؟

يُصَفَّرُ لَهَا-

تَتَوَلَّى

بكدة كل واحد يتنفخ، يعمل

مجساته

مروره بين الرقاب - ينزل

ينتشر في الدائرة - يختار وسط الصباح

من الخيرات

المعرضة ميت مرة - ميت مرة تدور

ميت مرة ترقص

محدّش جتته خالصة -والكل طُعْم

-بُص، المسألة محسومة، واكثر، وأنت، لو هو عاوز، ده، واحدة،

من

!gray -

الشارع من تاني يحشر أنفه لفوق-مصهرة

-من الريح الكبيرة

-الفترينة اللي قُدَّام امبارح

قعر ازازة أحمر يفرقع - الجارسون
تثبته في الزهول لما يا دوب سمم البزاز المزقطة لاثنين من
upper class ladies ال

تدخل أنفاس ال traffic الكنيسة

أنفاس

Traf ficccccc

أبواق-

Ha g l a

Ha gi a

Hagia

مافيش

colours

هليوبوليس

أوقات بتتراحم

عربيات نقل

hA

زمن كتلة

تكاتها - كلاكساتها

So sooo phia

-قبل ما يفردو لنا التوب الطويل ده
اللي لصقوه - خلينا ناخذ الطريق السريع علي رجلينا - هناك
بوم بوم فوقه
أزيز - اللي فاكره
من حرب الأيام الستة

عند أعناق المدينة
متاريس
حاجة تخض تنضح حاجة بتسمّع
بتجرف
أعصابه اللي ورمت من التستوستيرون
بتسيب - تزحف - مابتوقفش على رجلين إلا في دورها -
تتعصّب -
تفنى

Bling bling

- آئارها بس - الحُرُّ بس - الشموع بس
تُخر مساحة جناحات
الدُّبان!
في انعكاس جسر

هاتفصلوا في القلب
ده مش عايز يبطلَّ يحمّل
أزيز
-أنغام الفرامل - تقف انتباه

يتف المتفرجين عن بعد على رصيف-
المترو

-سجانيين في لبس مدني - لاقين في بعض على الدرايزينات حوالين
مفارق الطرق -مستنيين

عند المخارج

لما المتظاهرين ينطلقوا

عربية محكوكة

-يَحْمَرُّ

-يرجع لمنطقته بالليل - لمراته فيفي وال

ولد اللي معندوش كرامة (فى نظره)

كله

الشفاف المزمومة زي "الفيز" - بورتريهك الأفضل، غضب

"ألكس" - متعلقة في

محلّك

ايقونة بسمع فيفي - ما بدري يا محمد الفيز -

يخشّو

إن النار على الكورنيش،

شوارع الأرض و-الجمعة

إن فرح ينفص

حارة

دلوقت

مبة

مستعملة

-العكس من غير راحة

عند الغروب الميلودراما

-اصماغ حمرا حوليكم

وكل مسا بتعدّو فيه

-خلف الستارة المهلهلة

مين اللي بيناديك

دي الواجهة المحدبة لكتلة اسمنتية عالية، مكان

محتل

-تكرار يدور - جزر في حكمة ال م

مم

ال- يتزحلق على الحجارة المصقولة

الساحة

انعكاسات هدوء تحت السيطرة

-المحتلين غرقانين-

-مجمع

م مم اوج اووَجَمم جَجَممع - العيال بتلعب

-انحراف زاوية كبير

-الحرس مراقبين - شِمال قَدّام

منطقة، شوية ال

الكارتون المتبعتر، سارية

عمود نور م القماش -المدينة قبل الظهر

بتضخ في صندوق ضباب مصانعها الكبيرة

-هناك

في يوم من الأيام هايطبخونا فجأة

العالم متّأخذ-

في تلاجة زي دي

ده لأ

بيحفر

بعيد

طلعت حرب

فترينة مرفوعة لوحدها

عن الشارع

-أتم

عميان تحت التندة دي

قدام المخبز الصناديق

تطحن التراب

الल्ली بيدور حوالين نفسه -

فترينة

-إن مقشة

في المحل محشور ثلاث رجالة

دخانيق الشاشة -

تلاجة الجيلاتى بتدور

تحجز المرور بعيد أنت تتفهقر

-لما تندفع الجموع تحت، إنها الساعة

اثنين وعشرين، فوق ال GREEK CLUB، شرايط برتقاني

- أعصابها بارده، بورتريه ورا القصبان
فوق شوية

وكمان

Al shark assurance

The heart of

The heart

Of the heart

حتطها جموع زي النمل

عتبة

بياعين كاسينات في المقدمة حيطان من الراديوها

there's a cairo dream - it pulls you-

Strongly outside of your self - the happiness

You can

Hear the happiness

in a plane - never been in a plane-

-رجال المطافي يستفتحو عربية، لاهل بيجري في

الميدان يضرب الهواء بسير

الفرامل، زمجرته

-يقرّب، في التليفون

فيفي

-في القهوة بعدين

-في خطبات ال

دومينو

يأتّح في الكلام

فراغ

حثة أوقات ثقيلة

الليل ال جراج

باب اللوق

طبقات هادرة

-بباعين السمك منهمكين

بيضربو بالمطرقة

اللي بيقوله، إلا ال buzzes، ال drive me inside - wows

More than outside make me think as a child I would
Always sit close to the stove at my grand mother's house

من أول الرصيف - عمالقة كالحين

دوامة بتشفط

النداءات

-برّة

نفس

راحة

-نسيح - كلابات تعمل من المتاهة أعشاب بحر رخوة -

بيتحرك وجهها لوجه

حيث تـ

الصدى يندفع فوق الأرض

هناك

الصوت ينام على الأرض

-مش فاصل غير

إن الهوا يفرض عليك اللمس.